الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

جامعة أبي بكر بلقايد –تلمسان–

قسم الفنون .

السنة اولى ماستر.

السداسي:الثاني.

التخصص:فنون تشكيلية.

مطبوعة علمية مقدمة محاضرات الفصل الثاني.

الجزء الاول

محاضرات المنهجية و حلقات البحث

إعداد الأستاذة :موس لبنى أمال.

2020-2019

المحاضرة الاولى:

الاهداف الخاصة:

أن يكون الطالب قادرا على صياغة مفهوم البحث العلمي.

وإبراز أهميته وآدابه وأخلاقياته.

البحث العلمي:

مفهومه:

البحث العلمي :" هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى "الباحث" من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة بإتباع طريقة علمية منظمة بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المسائل أو المشكلات المماثلة تسمى نتائج البحث."

كما يعرف أنه :" دراسة متخصصة في موضوع معين حسب مناهج و أصول معينة. "

كما يعرفه "يونج " على أنه الفهم المنظم والذي يهدف إلى اكتشاف حقائق جديدة أو توضيح أو فحص حقائق قديمة ، وتحليل العلاقات بينها وأسبابها ، وتطوير أدوات ومفاهيم و نظريات جديدة والتي من شأنها تسهيل دراسة السلوك الإنساني .

أما" بست" فيعرفه على أنه التحليل المنظم و الموضوعي وتسجيل الملاحظات التي تقوم على التصميم والأساس النظري والتنبؤ والضبط للحوادث والبحث عن الحقائق،ويمكن أن يكون اعتباطي أو غير علمي أو أن يكون أسلوبا علميا أما الاعتباطي أو غير علمي فهو يبحث عن أجوبة لأسئلة .

والبحث العلمي يعني بساطة البحث عن الحقائق والإجابة على الأسئلة والحل للمشكلات، فهو استقصاء منظم وهادف يسعى لإيجاد توضيح أو تفسير لظاهرة غير واضحة.

وبشكل عام هو تلك الجهود التي يقوم بها الباحث، لدراسة مشكلة معينة من أجل الوصول إلى نتائج وفق مناهج وأصول معينة.

ومن هنا البحث العلمي هو أسلوب منظم منطقي، موضوعي و دقيق يتوصل إلى النتائج بناء على أسس وأدلة.

أهمية البحث العلمي:

يشكل الاهتمام بالبحث العلمي اتجاها عاما تأخذ به الدول المتقدمة على نطاق واسع، وتسعى الدول النامية إلى التوصل به لمجابهة مشكلاتها المختلفة وتطوير أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية.

إن البحث العلمي هو ضرورة قائمة لكل إنسان مهما كان علمه ، لأن مشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيرا ومنهجا علميا لحلها فهو يوفر خدمة عامة للإنسانية ، فالهدف من البحث العلمي هو إثراء المعرفة العلمية وإشباع الفضول العلمي واستخدام نتائجه وتطبيقاته للوصول إلى حل المشكلات والإجابة على أسئلة من مثل (كيف ، لماذا ، أين ، متى).

كما يمكننا من معرفة معلومات جديدة لم نكن نعرفها من قبل ويساعدنا على تحسين معرفتنا على كيفية التعامل مع الأحداث والمواقف ويهدف أيضا إلى تحليل العلاقات بين المتغيرات ويوضح الأسباب.

إذ يوفر المناخ اللائق والاطمئنان الذي يحفز الباحث على الإبداع والتألق وهولا يضع سقفا للتفكير الإنساني كما يقوم بتصحيح معلوماتنا عن الأمور التي يتناولها الباحث.

مميزات البحث العلمي:

1- يحاول إيجاد حل لمشكلة معينة.

2- يتضمن البحث التربوي جمع بيانات جديدة من مصدر أصلي أو أن يستخدم البيانات المتوفرة لأعراض جديدة.

3- يرتكز البحث العلمي على خبرات الملاحظة والبراهين العلمية .

4- يتطلب البحث ملاحظة ووصف دقيقتين .

5- يمتاز البحث بالتأني وعدم السرعة ويعمل على توضيح المشكلة .

آداب وأخلاقيات البحث :

قبل كتابة البحث العلمي وتقديمه يتعين عليك أن تعلم أو تعرف القواعد الأخلاقية الإنسانية للسلوك العلمي أو ما يعرف بآداب البحث إذ تعرف على أنها الضوابط الخلقية التي ينبغي مراعاتها في البحث العلمي الأمانة العلمية ، الموضوعية والمنهجية أول الشروط هي الأمانة العلمية : فهذا المصطلح يستخدم في مجال البحث العلمي على نطاق واسع ، وكثير من الأكاديميين من يرى أن الأمانة العلمية تعني وجوب الإشارة إلى المصادر التي تم الاقتباس منها، وبشكل عام الأمانة العلمية مراعاة الدقة والموضوعية .

الشرط الثاني الذي يجب أن يتوفر في الباحث: هو الموضوعية أي لابد أن يتجرد من بعض الصفات التي تبعد الباحث عن الحقيقة، لابد أن يبتعد عن الأهواء والعواطف والتعصب لآراء وأفكار والتمسك بها بدون دليل أو برهان. أي حصر الدراسة ، وتكثيف الجهد في إطار موضوع البحث بعيدا عن الاستطراد ، والخروج عن موضوع البحث إلى نقاط جانبية هامشية بسبب تشتيت أفكار القارئ ، إضافة إلى تجرد الباحث من أفكار وأحكام وعدم التحيز فالهدف الأول هو التوصل إلى الحقيقة وليست أهمية العلوم وعظمها في الحقائق التي كشفت عنها يقدر ما هي كامنة في الطريقة ،وفي الروح العلمية التي تبحث بها الحقائق فهو يبحث عن أجوبة لأسئلة.

ومن هنا البحث العلمي هو أسلوب منظم منطقي موضوعي دقيق يتوصل إلى النتائج بناء على أسس و أدلة.

المحاضرة الثانية:

الأهداف الخاصة:

*أن يكون الطالب قادرا على التعرف على مفهوم المنهج و استخدام أحد أنواع المناهج في بحوثه.

*أن يفرق بين المنهج و المنهجية.

*أن يتعرف على أقسام البحوث.

أنواع البحوث الجامعية:

مفهوم المنهج:

يقصد بالمنهج مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها لأجل الوصول إلى الحقيقة في العلم،"إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة". يقوم منهج البحث على مجموعة من الطرائق التي يحقق كل منها غاية محددة، و لكل منها ضرورتها الخاصة. فالبحوث الجامعية متنوعة بتنوع التخصصات ومجالات المعرفة إلا أنها جميعها تقع تحت واحد من الأنواع التالية :

1- البحث الوصفي .

2- البحث التاريخي .

3- البحث التطبيقي.

تصنيف الأبحاث بحسب المعيار الزمني :

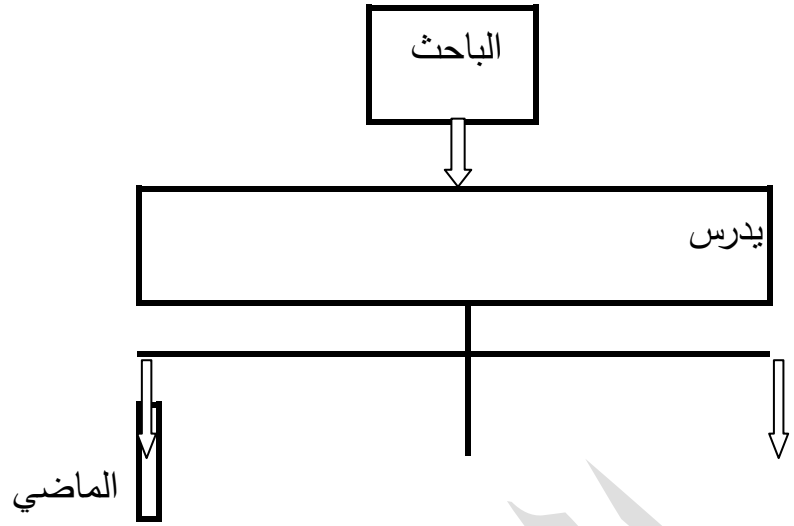

قد يجمع البحث الواحد بين نوعين فأكثر في آن واحد إذ يرتبط تحديد منهج البحث بطبيعة البحث و نوع المشكلة .

تختلف المناهج باختلاف المواضيع، و لكل منهج وظيفته و خصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، والمنهج كيفما كان نوعه، هو الطريقة التي يسلكها

- المنهج التاريخي:

يقصد به أحد أساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الظواهر القديمة أو الحديثة من خلال جمع الحقائق والمعلومات من السجلات والوثائق والآثار المتوافرة، للتعرف على كيفية تطورها وتكوينها ونشأتها من أجل فهم الحاضر، والتنبؤ بالمستقبل.

هذا المنهج لا يعتمد على الملاحظة المباشرة، بل يعتمد على السجلات و الآثار والأشخاص الذين عاصروا هذه الظواهر.

مراحل البحث التاريخي :

على الباحث التاريخي الالتزام بالخطوات الآتية :

- تحديد المشكلة : يعتبر تحديد المشكلة اولى وأهم مراحل البحث العلمي .

– مراجعة الدراسات السابقة : تعتبر مرحلة مراجعة الدراسات السابقة من المراحل الأساسية في مختلف مناهج الحث العلمي، ويتعين على الباحث الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة.

– وضع خطة البحث: يقوم الباحث بوضع خطة البحث وفيها يتم تحديد أهداف البحث والمعلومات المطلوبة ومصادرها، إذ تتعدد وتتنوع مصادر المعلومات التاريخية ويمكن حصر أهمها فيما يلي:

* الوثائق: وتشمل الدساتير، القوانين، سجلات المحاكم، الصحف، الصور والأفلام والخرائط، المذكرات والسير الذاتية...

* الآثار والشواهد التاريخية: وهذه تتمثل في بقايا ومخلفات العصور السابقة مثل: المدافن والمخطوطات.

* شهادة الأشخاص: وهم الأشخاص الذين شهدوا الظواهر والحوادث الماضية، ويمكن الرجوع إليهم والحصول على معلومات شفوية أو مكتوبة.

– تنفيذ الخطة :

بعد وضع خطة البحث ، يشرع الباحث في جمع البيانات والمعلومات وتنظيمها وتحليلها ، وفي هذه المرحلة يركز الباحث على خطوة التحليل والتي ترتكز على عملية نقد المعلومات ، وهذه الأخيرة تعتبر من أساسيات المنهج التاريخي ، ولكي يتأكد الباحث من صدق المعلومات التي حصل عليها ودقتها فإنه يقوم بنقدها ودراستها . –كتابة تقرير البحث:يتطلب من الباحث كتابة تقرير البحث وفق أسس و قواعد كتابة البحوث العلمية.

البحث أو المنهج الوصفي : يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر ، والهدف من البحوث الوصفية هو وصف ظاهرة ما أو واقع ما أو حالة ما والاستفادة منه في فهم الواقع وتطويره ، والمنهج الوصفي يهتم بتحديد دقيق دقيق للأنشطة والأشياء والأشخاص وبذلك فإن النهج الوصفي يختلف

عن المنهج التاريخي ، ففي الوقت الذي يخبرنا فيه البحث التاريخي عما جرى في الماضي ، يخبرنا البحث الوصفي عما هو موجود حاليا. وهو مرتبط ارتباط وثيقا بدراسة المشكلات المتعلقة بالدراسات الإنسانية.

خطوات البحث الوصفي:

تتلخص خطوات البحث الوصفي في الخطوات الآتية:

*الشعور بمشكلة البحث.

*جمع المعلومات التي تساعد على تحديد مشكلة البحث.

*تحديد مشكلة البحث،و ذلك بصياغتها بسؤال أو أكثر.

*وضع فرضيات البحث أو الدراسة.

*تحديد حجم عينة الدراسة المسحية.

*تحديد أسلوب اختبارها.

*اختبار أداة جمع البيانات و المعلومات للدراسة المسحية كالاستبانة و المقابلة و غيرها حسب طبيعة الدراسة.

*جمع المعلومات المطلوبة بدقة و نظام.

*إيجاد لنتائج وتنظيمها و تصنيفها.

*تحليل النتائج و تفسيرها.

*استخلاص الاستنتاجات و اتخاذ القرارات المناسبة.

إذن:المنهج هو "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين.أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين.

أما المنهجية :فهي طريقة تنظيم المعلومات بحيث يكون عرضها عرضا منطقيا سليما ، متدرجا بالقارئ من السهل إلى الصعب ، ومن المعلوم إلى المجهول ، متوخيا في ذلك انسجام الأفكار وتربطها ، فالمنهجية هي فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار ، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حيث نكون بها جاهلين وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حيث نكون لها عارفين .

أقسام البحوث الجامعية:

البحوث الجامعية أقسام وأنواع حسب المستوى والتخصص، أما من حيث المستوى فهي على قسمين:

بحوث على مستوى المرحلة الجامعية الأولى «ليسانس".

بحوث على مستوى درجتي الماستر والدكتوراه .

البحث على مستوى المرحلة الجامعية الأولى "ليسانس" :

تقتضي طبيعة البحث على هذا المستوى تجميع المادة العلمية من مصادرها الأصلية والثانوية وإعادة صياغتها في أسلوب علمي واضح ، وبطريقة منهجية منظمة والمقصود من هذه المرحلة هو تدريب الطالب على منهجية البحث وممارسة المصادر والقدرة على اختيار المادة العلمية المطلوبة والمناسبة ثم تنظيمها وصياغتها في أسلوب خاص .

البحث على مستوى الماستر والدكتوراه :

محور الدراسة في مثل هذه البحوث موضوع معين ذو إطار محدود ، يجمع له الباحث ما أمكن من دراسات وأفكار وبيانات ومعلومات بتفحصها وينقدها موازين النقد العلمي السليم يضع فيها تحليلاته وتفسيراته ،وما يتوصل إليه من آراء، مؤيدا كل نقد بالأدلة والبراهين والشواهد ، وفي حالة الدكتوراه خاصة ينبغي أن يكون الموضوع شديد التحديد بعيدا عن الشمول والعموميات ، يكرس على الأصالة والتجديد فيختار الطالب موضوعا دقيقا ، ويعالجه معالجة تحليلية علمية .

حجم البحث ومدته:

ثمة الكثير من التساؤلات و الإشكالات التي يثيرها الباحثون أنفسهم وغيرهم من النقاد والصحافيين، نتناول حجم البحث ومدته وأمور أخرى تثير من هذا القبيل، الذي يدخل في عمومه في إطار التعريفات.

حجم البحث : إذا لم يكن ثمة خلاف كبير في تحديد مفهوم البحث فإننا أمام الكثير من

الرؤى والاجتهادات في حجم البحث ، ويصعب في معظم حالات الاختلاف هذه معرفة مدى صلاحية هذا المرء أو الباحث في وضع القوانين التي يريد بها إلزام الباحثين بما يراه هو صحيحا أو بما تعلمه على أنه الصحيح ووقف عنده على أنه القانون الناظم لحركة الوجود إن ما يحكم عدد صفحات البحث هو ما يريده الباحث من هذا البحث مع ارتباط ذلك بطبيعة موضوع البحث ربما تبدأ بعشر صفحات إلى أن تكون كتبا في مئات الصفحات ومع ذلك لابد من التحديد في بعض الأحيان ما يقصد به بالتأكيد ليس موجها للمبتدئين.

– مدة البحث :

مدة إنجاز البحث من الإشكالات القائمة أيضا وربما توجد في بعض الأحيان على نحو غريب عجيب ، فمدة إنجاز البحث لا تعنينا على الإطلاق ولا تجوز وضعها محبا لقيمة البحث أو معيارا للتعامل معه ، ما يعنينا هو النتيجة أي البحث ذاته مهما كان الوقت الذي تكلفه الباحث وهنا لابد أن نشير إلى أفلاطون عند نضجه لأحد الحكماء عندما قال : ""أتقن عملك فإن الناس لا تقول" .

المحاضرة الثالثة *خطوات

إعداد البحث العلمي (كيفية البحث العلمي) : خطوات

كتابة البحث : تمر عملية

إعداد البحث الأكاديمي الجامعي بمراحل متسلسلة منطقيا يلتزم من خلالها الباحث بتوظيف

المراحل وتقنيات والشروط التي لابد أن تحترم ، فمن خلالها يقيم المستوى العلمي لهذا البحث ، فالاحترام لهذا الخطوات يقصد به النجاح لتوظيف مختلف تلك المراحل.

إذن ما هي خطوات كتابة البحث العلمي؟

وهذا ما يعرف بمشكلات ما قبل الكتابة وتتمثل فيما يلي:

1- اختيار موضوع البحث:لعل اكبر مشكلة تواجه الباحث، هي العثور على موضوع شيق يتفق مع ميوله ورغباته فهذه المرحلة من أهم مراحل إعداد البحوث العلمية الأكاديمية.

وبطبيعة الحال ، فإن اختيار الموضوع ليس بالأمر السهل ولابد من أن يكون غير مطروق من قبل ، وأن يكون الاختيار حكيما وإلا ضاعت جميع المجهودات المبذولة سابقا ، ولهذا يستحسن أن نسأل الباحث عدة أسئلة ، تتعلق بالبحث قبل أن يقدم على المشروع وتتخلص فيما يلي :

- هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث ؟
- هل هي جديدة ؟
- هل ستضيف هذه الدراسة إلى المعرفة شيئا ؟
- هل بإمكانه القيام بالدراسة المقترحة ؟

لذلك توجد طريقتان لاختيار الموضوع تتمثل الأولى: اختيار الموضوع من قبل الباحث الثانية: اختيار الموضوع من قبل الأستاذ المشرف.

كما أن الأسلوب الأمثل و الأنجع في الاختيار يعود لأسباب موضوعية تمكن حصرها في توفر المصادر والمراجع من المكتبات . أما بالنسبة للأسباب الذاتية فهي مرتبطة بشخصية الطالب وسيرته العلمية .

وفي سبيل اختيار موفق لدراسة موضوع علمي يستحسن أن يتفادى الباحث في هذا الاختيار الأمور التالية:

- الموضوعات التي يشتد حولها الخلاف: لأنه من الصعب أن يكون موضوعيا.

– الموضوعات العلمية المعقدة: التي تحتاج إلى تقنية عالية لأنها ستكون صعبة على المبادئ في هذه الرحلة.

– الموضوعات الخاملة: لأنها لا تبدو ممتعة فإذا كانت المادة العلمية الأساس غير مشجعة فإنه سيصبح عائقا من التقدم.

– الموضوعات التي يصعب العثور على ماداتها العلمية : ليس من الحكمة أن يستمر الطالب في بحث تنقصه المصادر .

– الموضوعات الواسعة أو الضيقة جدا: فإن الباحث سيعاني من الاتساع لأنه سيحاول الحصر أولا يمكنه ذلك أما البحوث الضيقة فلا تتحمل تأليف رسالة علمية.

ويشترط في اختيار الموضوع الجده الابتكار الدقة والوضوح بحيث لا يكون طويلا مملا ولا قصيرا مخلا .

– مرحلة الاطلاع على المصادر والمراجع وجمعها : يعد اختياره لموضوع البحث وتحديد مشكلة بحثه يلجأ الباحث إلى البحث عن المراجع والمصادر وعن كل ما له علاقة بموضوعه ، فالبحث الثري هو ذلك البحث الذي يتميز بالتنوع في استعمال المراجع والمصادر من كتب ومجلات ودوريات وجرائد .

المحاضرة الرابعة :

– خطوات كتابة البحث أو مرحلة تصميم خطة البحث أو هيكلة البحث أو تصميم البحث أو عناصر خطة البحث :

تعتبر هذه المرحلة بمثابة التخطيط لأي مشروع هندسي ، فإنه يتعين على الباحث أن يقوم بوضع خطة بحث وهي عبارة عن وثيقة مكتوبة ، إذن المكونات الرئيسية التي تشكل هيكلة البحث هي كالآتي :

– عنوان البحث : أمام هذه النقطة يقف الطالب مذهولا ، العنوان هو مطلع البحث ، وهو أول ما يصافح نظر القارئ ، فينبغي أن يكون جديدا مبتكرا ، غير مطروق لائقا بالموضوع ، مطابقا للأفكار ، كما يشترط أن يكون واضحا و دالا ، وليس غامضا، ويشترط فيه أيضا أن يكون مختصرا و مجددا المكان و الزمان ، ويعد حسن اختيار الموضوع أو المشكلة هو محور العمل العلمي الناجح ، وليتوخى في الاختيار ما يتوقعه من فوائد علمية في مجال التخصيص أو أهمية اجتماعية تعود فوائدها على المجتمع ، فالعنوان هو الهوية العلمية للبحث المختار لتحديد موضوعه وأطره وحدوده ، وحتى زمنه في بعض الموضوعات وغالبا ما يتطلب من الباحث اختيار عنوان علمي مناسب تتوفر فيه شروط شكلية ومضمونة أن يكون :

1– ملخصا مضمون البحث .

2– لافتا للنظر في مجاله .

3– حاملا إشكالية قائمة ذاتها.

4– ناقلا هدفا علميا محصورا أو عاما يصب في إضاءة.

5– تراث أو فهمه.

6– سدا الحاجة علمية .

القراءة الأولية ووضع خطة البحث : إذا اختار الطالب موضوعا معينا فعليه أن يقوم بقراءات استطلاعية للاستقرار على الموضوع الذي اختاره ، اختيار أحد الموضوعات البديلة

التي يتوفر لها المراجع أو الشروط الواجبة في اختيار الموضوع التي سبقت مناقشتها وعلى الطالب أن يحدد نقاط البحث بصفة عامة وأن يضع هيكلا عام أوليا لأبوابه وفصوله .

– المقدمة : تؤدي المقدمة وظيفة المدخل للتقرير أو البحث وفيها يعرض الباحث طبيعة المشكلة ، هي تتصدر المقدمة بطبيعة الحال متن النص ، وتكتسب المقدمة أهميتها من قدرتها على تقديم خلفية معلوماتية كافية تعين القارئ على استيعاب نتائج الدراسية الحالية ، كما يجب أن تسوق المقدمة تعليلا فكريا يوضح دوافع إنجاز الدراسة الحالية ، وتعمل المقدمة أهمية كبيرة فهي تبرز شخصية الباحث لأنها تحمل صناعته وأسلوبه ومهما كانت طبيعة موضوع البحث ، فيجب أن نتناول في طياتها العناصر الآتية :

– تعريف موجز لموضوع البحث .

– أهمية الموضوع .

– الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار الموضوع .

– الإشكالية التي يطرحها الباحث.

– المقاربة المنهجية للدراسة .

– الإشارة إلى الدراسات السابقة .

– الصعوبات التي واجهت الطالب.

تقسيم البحث إلى عناصر: تتضمن مقدمة، فصول، مباحث.

الخاتمة: تكون في شكل إجابة مختصر على الإشكالية المطروحة.

وما نخلص إليه هو أن الوظيفة الأساسية للمقدمة تتمثل في تحضير وإعداد ذهنية القارئ لفهم موضوع البحث وقراءته إلا أن تدوينها عادة يأتي بعد الانتهاء من كتابة البحث تمام.

الجانب التطبيقي:

اجب عن الأسئلة الآتية بأسلوبك الخاص:

1 – ما مفهوم البحث العلمي ؟

2– ما أهمية البحث العلمي ؟

3– ما الخصائص المرتبطة بالبحث العلمي ؟

4– ما صفات الباحث العلمي ؟

5– كيف يمكن كتابة أهمية وأهداف البحث العلمي ؟

6– ما أهم شروط أو سمات عنوان البحث العلمي الجيد ؟

7– ما حجم مقدمة البحث المثالية ؟

8 – ما مناهج البحث العلمي ؟

9–ما محددات استخدام مناهج البحث العلمي ؟

10– ما طبيعة المنهج الوصفي ؟

11– ما خطوات تنفيذ المنهج الوصفي ؟

12– كيف يمكن كتابة تساؤلات البحث ؟

13– لماذا يقوم الباحث بمراجعة الدراسات السابقة في مشكلة البحثية ؟ وكيف يتم ذلك .

14– ماذا يعني لك قول:"البحث العلمي" ثم وضح القواعد الواجب مراعاتها عند إجراء البحث العلمي ؟

15– قدم نقدين ضد المنهج التاريخي ؟

16–كثيرا ما يقع الخلط بين كل مفهوم كل من المنهج والمنهجية وضح ذلك ؟

17– اعقد مقارنة بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي من حيث طبيعة الدراسة ؟